

Week: 39 - 2017

By David Ezzine & Medialähetys Sanansaattajat © 2017

More abaric Bible teaching from sansa.fi/Arabic

Sunday 1st Oct. 2017 – Theme: Messengers from God – **Matt. 18: 1-10**

متى 18: 1 - 6 (7-9) 10

نعمة وسلام لكم من الله أبينا والرب يسوع المسيح. عظمتا اليوم هي من إنجيل متى، الاصحاح الثامن عشر والأعداد الأولى الى السادس، ثم العدد العاشر. اليكم القراءة باسم الرب يسوع المسيح:

فِي تِلْكَ السَّاعَةِ تَقَدَّمَ التَّلَامِيذُ إِلَى يَسُوعَ قَائِلِينَ: فَمَنْ هُوَ أَعْظَمُ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ؟ فَدَعَا يَسُوعَ إِلَيْهِ وُلَدًا وَأَقَامَهُ فِي وَسْطِهِمْ وَقَالَ: الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ لَمْ تَرْجِعُوا وَتَصِيرُوا مِثْلَ الْأَوْلَادِ فَلَنْ تَدْخُلُوا مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ، فَمَنْ وَضَعَ نَفْسَهُ مِثْلَ هَذَا الْوَلَدِ فَهُوَ الْأَعْظَمُ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ. وَمَنْ قَبْلَ وُلَدٍ وَاحِدًا مِثْلَ هَذَا بِاسْمِي، فَقَدْ قَبَّلَنِي. وَمَنْ أَعْتَرَى أَحَدَ هَؤُلَاءِ الصِّغَارِ الْمُؤْمِنِينَ بِي فَخَيْرٌ لَهُ أَنْ يُعَلَّقَ فِي عُنُقِهِ حَجَرُ الرَّحَى وَيُعْرَقَ فِي لُجَّةِ الْبَحْرِ... انظُرُوا لَا تَحْتَقِرُوا أَحَدًا هَؤُلَاءِ الصِّغَارِ لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ مَلَائِكَتَهُمْ فِي السَّمَاوَاتِ كُلِّ حِينٍ يَنْظُرُونَ وَجْهَ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ.

الى هنا القراءة

مَنْ هُوَ أَعْظَمُ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ؟ تلاميذ المسيح سألوهم؟ كانوا يهود ومثل كل اليهود كانوا يعتقدون أن ملكوت السماوات هو معين لهم فقط من إرادة الله. فسألوا المسيح وكانوا يحبوا يسمعه يقول من منهم هو أعظمهم. والمسيح بين أنهم في الحقيقية واهمين فيما يتعلق بملكوت السماوات. مثل ملايين الناس اللي يقولوا أنهم يؤمنون بالمسيح لكنهم ما يفهموا أقوله لأنهم ما يصدقوه ولأنهم تربوا وكبروا في تعليم خاطئ عن المسيح ولأن هموم الحياة جعلتهم يعيشوا وكأنهم في وسط الشوك. وهناك شعوب كثيرة كل واحدة تعتبر نفسها أفضل وأعظم من غيرها في الدين والتقوى والعفة والحضارة. والإنسان من طبيعته يحب يكون أفضل من الاخرين.

عدة مرات، تلاميذ المسيح تجادلوا مع بعض مَنْ عَسَى أَنْ يَكُونَ أَعْظَمَ فِيهِمْ؟ وأخوين قالا مرة للمسيح: نريد أن نجلسَ وَاحِدًا عَنِ يَمِينِكَ وَالْآخَرَ عَنِ الْيَسَارِ فِي مَلَكُوتِكَ. كانوا يظنوا ان المسيح جاء ليكون الملك ويعطي لهم وظيفه وزراءه. فقال لهم الرب يوما: تعرفون أن المعترين حكاما على الأمم يسودونهم وأن عظماءهم يتسلطون عليهم. وأما أنتم فلا يكن ذلك بينكم وإنما أي من أراد أن يصير عظيما بينكم فليكن لكم خادما. وأي من أراد أن يصير أولا فيكم فليكن للجميع عبدا. وهنا يقول لهم: إِنْ لَمْ تَرْجِعُوا وَتَصِيرُوا مِثْلَ الْأَوْلَادِ فَلَنْ تَدْخُلُوا مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ. هذا جواب المسيح لتلاميذه اللي كانوا معه واللي وهو اختارهم. من هنا نفهم ان الرب يسوع المسيح أعطا لهم وللجميع حرية الاختيار بندائه الى التوبة والإيمان به. المسيح لا يفرض نفسه على الناس.

والرب يسوع المسيح لم يأخذ كمثال نبي أو رجل عظيم في تاريخ إسرائيل. إنما ولد. فهو يريد من الذين يتبعونه ان يعتبروا أنفسهم مثل أولاد صغار، أنك تسمع لكلامه فوق كل شيء وتترك له حياتك كما هي لانه هو يصلحها ويعتني بك. من ولد صغير نتعلم الوداعة والسماع والطاعة واللطافة. والرب يسوع علمنا في الصلاة أن نقول: أبانا الذي في السماوات، ليتقدس اسمك. ليأت ملكوتك. لتكن مشيئتك على الأرض كما هي في السماء. هكذا ينبغي أن نكون: مثل أولاد ينظرون الى أبيهم السماوي بمحبة وثقة ورجاء وأنا نعطي الأولوية للرب يسوع المسيح كلمة الله المتجسد لانه هو الطريق والحق والحياة.

حسب المسيح، الدخول الى ملكوت الله ليس لا بالممارسات الدينية ولا بالعلم ولا بالانتماء الى أمة خاصة، إنما هو بالسماح لكلمته لانه قال في إنجيله: الروح هو الذي يعطي الحياة، أما الجسد فلا يفيد شيئاً. الكلام الذي كلمتكم به هو روح وحياة. قبول كلمة المسيح فينا تحيينا من جديد. بالمسيح ننظر للحياة نظرة جديدة. بالمسيح نحن في ملكوت السماوات. الله يُرِيدُ أَنْ جَمِيعَ النَّاسِ يَخْلُصُونَ وَإِلَى مَعْرِفَةِ الْحَقِّ يُقْبَلُونَ. الله يدعو كل إنسان ان يتقدم اليه الان بثقة وإيمان في إسم المسيح الباب المضمون والمفتوح.

كل من يريد أن يكون مواطناً في ملكوت السماوات يجب أن يخرج من طريقه القديم المظلم والخطير ويدخل الان من هذا الباب الأمين: يسوع المسيح الطريق الحقيقي والحي. الرب يسوع أخذ ولد كمثال ليبين الخصائص التي يجب أن تكون في الذي يريد أن يدخل الى ملكوت السماوات: الولد يعتمد على والديه بمحبة وطاعة ويقبل التأديب بتواضع. والتواضع ليس ضعف كما يظنه البعض. يسوع المسيح ابن الله تواضع هو نفسه وكان طائعاً حتى الموت، موت الصليب من أجلنا. ويقول الكتاب: ويفضل الله صار لكم مقام في المسيح يسوع الذي جعل لنا حكمة من الله وبراً وقداً وفداءً. عظيم.

هكذا يريدنا المسيح ان نكون: مثل أولاد أمامه، كأولاد ننتظر منه العناية والقنوة والعزاء والحماية. في الواقع، كُلُّ الَّذِينَ قَبِلُوا الْمَسِيحَ فَأَعْطَاهُمْ هُوَ الْحَقَّ وَشُلْطَانًا أَنْ يَصِيرُوا أَوْلَادَ اللَّهِ أَيِ الْمُؤْمِنُونَ بِاسْمِهِ الَّذِينَ وُلِدُوا لَيْسَ مِنْ دَمٍ وَلَا مِنْ مَشِيئَةِ جَسَدٍ وَلَا مِنْ مَشِيئَةِ رَجُلٍ بَلْ مِنْ اللَّهِ. ويقول الانجيل أن الله أنقذنا من سلطة الظلام ونقلنا إلى ملكوت ابن محبته الذي فيه لنا الفداء أي غفران الخطايا. عظيم.

الناس تتعب وتتعارك مع الحياة على لقمة خبز وضمان العيش. وها المسيح الحي قريب وهو ينادي ويقول: تعالوا الي يا جميع المتعبين والثقيلي الاحمال **وانا** أريحكم... أولاد. المسيح يسمينا أولاده. هكذا دعا تلاميذه وكل المؤمنين به: يا أولادي الصغار. وقال أيضاً: لَيْسَ لِأَحَدٍ حُبٌّ أَكْبَرَ مِنْ هَذَا أَنْ يَضَعَ أَحَدٌ نَفْسَهُ لِأَجْلِ أَحِبَّائِهِ. أَنْتُمْ أَحِبَّائِي إِنْ فَعَلْتُمْ مَا أَوْصَيْتُكُمْ بِهِ. ووصية المسيح هي وصية الله وهي المحبة.

من طبيعته كذلك الولد يقلد والديه والبالغين. وينظر حتى للقادة كأبطال. لكن للأسف في هذا العالم فإن المنافسة هي تسود والعنف يضرب. والأولاد هم لعبة بين أيادي الكبار ولاسيما رجال الدين الذين يعلمونهم الكذب وكراهية الآخرين منذ حدثتهم. والأسوء هو انهم يعلمونهم أن يسوع المسيح ليس ابن الله ولم يمت على الصليب وبهذا يحرمونهم من معرفة الحق والخلص. والرب يسوع المسيح يحب الأولاد الصغار ولهذا يقول: ومن كان عثرة لأحد هؤلاء الصغار المؤمنين بي، فأفضل له لو علق في عنقه حجر الرحي وأغرق في أعماق البحر.

عَيْنُ الرَّبِّ عَلَى خَائِفِيهِ الْبِطْطَاءِ الَّذِينَ هُم مِثْلُ أَوْلَادِ صِغَارٍ مُتَوَاضِعِي الْقَلْبِ وَالرُّوحِ. هُوَآءِ هُم أَبْنَاءُ مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ. طُوبَى لِلْمَسَاكِينِ بِالرُّوحِ لِأَنَّ لَهُمْ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ. يَقُولُ الرَّبُّ يَسُوعُ الْمَسِيحُ. طُوبَى لِلْمُضْطَّهَدِينَ مِنْ أَجْلِ الْبَرِّ، فَإِنَّ لَهُمْ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ. طُوبَى لَكُمْ مَتَى أَهَانَكُمْ النَّاسُ وَاضْطَّهَدُوكُمْ وَقَالُوا فِيكُمْ مِنْ أَجْلِ كُلِّ سُوءِ كَادِبِينَ. افْرَحُوا وَتَهَلَّلُوا، فَإِنَّ مَكَافَأَتَكُمْ فِي السَّمَاوَاتِ عَظِيمَةٌ.

جواب الانجيل لتحيرات الانسان ومخاوفه وشكوكه هو هذا: آمن بيسوع المسيح تخلص أنت واهل بيتك. اقبل المسيح لأنه هو الطريق الحقيقي والحي. سيدنا يسوع المسيح لم يقل أنه جاء ليكون ديننا او ليعلمنا الطريق. إنما يقول: انا هو الطريق والحق والحياة. ونحن لا ندخل في الدين المسيحي، إنما في حياة المسيح وهو في حياتنا. لهذا، انظر إلى يسوع المسيح، حياته، كلامه، موته وقيامته، وعوده. انظر إلى ابن الله ولا الى الناس. ويقول في النص اللي نتأمله: مَنْ قَبْلَ وُلْدٍ وَاحِدٍ مِثْلِ هَذَا بِاسْمِي فَقَدْ قَبِلَنِي. هذا القول يدينا الى انجيل لوقا حيث يقول الرب لتلاميذه: من يسمع لكم يسمع لي ومن يرفضكم يرفضني؛ ومن يرفضني يرفض الذي أرسلني. نعم، المسيح هنا ينظر الى تلاميذه الذين سماهم: أولاد الصغار.

ثم يقول: وَيَلِّ لِلْعَالَمِ مِنَ الْعَثْرَاتِ. فَلَا يُدَّ أَنْ تَأْتِي الْعَثْرَاتُ وَلَكِنْ وَيَلِّ لِذَلِكَ الْإِنْسَانِ الَّذِي بِهِ تَأْتِي الْعَثْرَةُ. حكم الرب هو الان على الذين يزرعوا الكذب والتجديف والخرافات وحتى الإرهاب في العالم في اسم الله ويستغلون الأولاد ويعلموهم القتل والبغضاء ويبعدوهم على رئيس السلام، يسوع المسيح. حكم الرب ثابت: وَيَلِّ لِذَلِكَ الْإِنْسَانِ الَّذِي بِهِ تَأْتِي الْعَثْرَةُ.

واما عن ملائكة الأولاد الصغار. فهي في السماء يشاهدون كل حين وجه أبي الذي في السماوات. يقول الرب يسوع. وجاء أيضا في انجيل متى قوله لتلاميذه: دَعُوا الْأَوْلَادَ يَأْتُونَ إِلَيَّ وَلَا تَمْنَعُوهُمْ لِأَنَّ لِمِثْلِ هُوَآءِ مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ. اللهُ يَحِبُّ الْأَوْلَادَ. أَلَمْ يَقُلْ بِعَمِ الْمَلِكِ وَالنَّبِيِّ دَاوُدَ: أَيُّهَا الرَّبُّ سَيِّدُنَا مَا أَمَجَّدَ اسْمَكَ فِي كُلِّ الْأَرْضِ حَيْثُ جَعَلْتَ جَلَالَكَ فَوْقَ السَّمَاوَاتِ. مِنْ أَفْوَاهِ الْأَطْفَالِ وَالرُّضْعِ أَسَسْتُ حَمْدًا بِسَبَبِ أَوْسَادِكَ لِتَسْكِينِ عَدُوِّ وَمُنْتَقِمِ؟ أَجَل. وَالْمَلَائِكَةُ هِيَ جُنُودُهُ حُدَامَ اللهِ الْعَامِلِينَ مَرْضَاتِهِ. جَمِيعُهُمْ أَرْوَاحاً تُرْسَلُ لخدمَةِ الَّذِينَ سِيرْتُونَ الْخَلَاصَ...

من هو الأعظم في ملكوت السماوات؟ إنه الذي يسمع كلام المسيح ويتبع المسيح ويحي في المسيح وهو يعظم إسم المسيح بالبر والحق. لِأَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ قَدْ جَاءَ لِكَيْ يُخَلِّصَ مَا قَدْ هَلَكَ. نعم، بَارِكِي يَا نَفْسِي الرَّبِّ وَلَا تَنْتَسِي كُلَّ خَيْرَاتِهِ. المجد للرب يسوع المسيح من الان والى الابد، آمين. ولتكن نعمة ربنا يسوع المسيح وسلامه معكم كل يوم، آمين.

ملاحظة: هذه الصلاة ليست ترجمة الصلاة الفنلندية، إنما إقتباس ومثال. وإله السلام معكم. أخوكم داود

2.	أبانا السماوي الحبيب. نشكرك أنك عرفتنا كلمتك المحيية المقدسة. نشكرك أنك أرسلت ملاكك ليسير
2. Herra Jumala, taivaallinen Isä. Sinä lähetät enkelisi kulkemaan	

<p>edellämme ja suojelemaan meitä elämämme kaikissa vaiheissa. Tiedämme, ettet sinä jätä meitä.</p> <p>Kuitenkin olemme usein malttamattomia, hätäilemme ja pelkäämme. Anna meille levollinen mieli ja auta meitä jättäytymään turvallisesti sinun suojaasi.</p> <p>Tätä rukoilemme Herramme Jeesuksen Kristuksen nimessä.</p>	<p>أمامنا ويحفظنا طول أيامنا. لنا الثقة أنك أنت معنا ولا تتركنا أبدا.</p> <p>لكن الخوف غمرنا ونحن بإستمرار في الحيرة والحزن، وفقدنا صبرنا. قلبا نقيا أخلق فينا يا الله وروحا مستقيما جدد في داخلينا. أنت وحدك تتعم علينا بالطمأنينة والسلام.</p> <p>إليك نصلي هذا باسم يسوع المسيح ربنا. آمين</p>
--	---

### Keskustelun kysymyksiä:

- 1- Mitä on taivaan valtakunta? (Roomalaisille 14:22 ja Galatalaisille 5:22)
- 2- Kuka pääsee sinne?
- 3- Mitä Jeesus tarkoitti kääntymisellä ja lapsenlaiseksi tulemisella?
- 4- Miten voi tulla lapsen kaltaiseksi?
- 5- Kuika me voimme johdattaa toisen lankeemukseen?
- 6- Yhteenvedo tästä saarnasta muutamalla lauseella.